جمع زعماء المعارضة وممثلين لـ«الإخوان» وطرح عليهم مبادرة «شبابية»

مصر: «الأزهر» يدخل على خط الأزمة حقناً للدماء

■ أحمد الطيب: مجموعة من شباب الثورة صاغت المبادرة وعرضتها علينا لكسر الجمود السياسي ووقف العنف

جانب من تظاهرات مصر الأخيرة

شيخ الأزهر أحمد الطيب

القاهرة - «وكالات»: دعا الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر امس إلى نبذ العنف وإدانة الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون واعتماد الحوار الوطني سبيلا للخروج من الازمة السياسية الحالية في مصر.

وأكد في مبادرة جديدة طرحها الازهر لكسر الجمود السياسي ووقف العنف على ضرورة حماية الدولة المصرية والنسيج الوطني من أي تهديد أو اختراق أجنبي.

وقال الطيب في كلمة ألقاها في افتتاح الاجتماع الذي حضره زعماء المعارضة المصرية وممثلون عن حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس محمد مرسي إن المبادرة المطروحة على الاجتماع للخروج من الازمة الراهنة صاغتها مجموعة من شباب الثورة وعرضتها على الأزهر.

وشارك في الاجتماع أيضا ممثلون عن التيار السلفي ونشطاء شبان بينهم وائل غنيم واحمد ماهر القيادي بحركة ستة أبريل فضلا عن ممثلين عن الكنائس المصرية.

وقتل أكثر من 50 شخصا في الاحتجاجات المستمرة منذ ثمانية أيام من جانب معارضي مرسي مما أثار بواعث قلق عالمية بشأن مدى قدرة الرئيس الإسلامي على استعادة الاستقرار في أكبر الدول العربية سكانا.

وفرض مرسي يوم الأحد حظرا للتجوال وأعلن حالة الطوارىء لمدة 30 يوما في محافظات بورسعيد والاسماعيلية والسويس بسبب الاحتجاجات التي تزامنت مع ذكرى مرور عامين على الإطاحة بالرئيس حسني مبارك.

وقال الطيب إن المبادرة تؤكد على «الالتزام بقداسة حرمات الدماء والأعراض فردية أو جماعية... لأن صيانة هذه الحرمات هي قاعدة الأمن والأمان».

كما تدعو كل «المنابر الفكرية والثقافية والاعلامية إلى نبذ لغة العنف في حل المشكلات وجعل الحوار الوطني الذي تشارك فيه كل مكونات المجتمع المصري الوسيلة الوحيدة لحل كل المشكلات».

وأضاف الطيب «ينبغي ألا نتردد لحظة في ادانة العنف أو الترويج له أو استغلاله بأي صورة من الصور... مصير وطننا معلق باحترام القانون وسيادته وتلك مسؤولية الجميع».

وعقب ذلك قال الناشط السياسي المصري أحمد ماهر على موقع تويتر إن الأحزاب المصرية المتنافسة وقعت وثيقة لنبذ العنف في الاجتماع.

وكتب ماهر وهو أحد مؤسسي حركة شباب 6 ابريل والذي شارك في الاجتماع على حسابه على الموقع الالكتروني للتدوينات الصغيرة «الأزهر والكنائس و«محمد» البرادعي و«حمدين» صباحي و«عبد المنعم» أبو الفتوح وعمرو موسى وكل رؤساء الأحزاب المصرية من أبرز الموقعين على وثيقة نبذ العنف».

ورأس شيخ الأزهر أحمد الطيب الاجتماع الذي شارك فيه سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين ومحمود عزت نائب المرشد العام للجماعة.

وكان مرسي قد دعا في كلمة إلى الأمة يوم الأحد إلى إجراء حوار مع المعارضة لكن قادة المعارضة الليبرالية تمسكت بمطالب منها تشكيل حكومة إنقاذ وطني أولا.

ويوم الأربعاء دعا محمد البرادعي زعيم جبهة الانقاذ الوطني المعارضة لاجتماع بين الرئيس وزعماء الجبهة وأحزاب التيار الاسلامي ووزيري الدفاع والداخلية لبحث سبل وقف العنف الذي تشهده البلاد منذ أيام وبدء حوار جاد. لكنه أعاد ايضا تأكيد الشرط المسبق للحوار وهو التزام مرسي أولا بتشكيل حكومة انقاذ

وبالامس خفضت السلطات المصرية ساعات حظر التجول المفروض في محافظات القناة، في إشارة إلى احتمال تقليل مدة الحظر أكثر أو إلغاءه بالكامل قريبا. وأكد الرئيس المصري محمد مرسي خلال زياراته لألمانيا أن الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها في مدن القناة تهدف إلى «الحفاظ على الأمن».

وقلصت السلطات المحلية بالمحافظات الثلاث مدة الحظر وذلك بموجب تفويض من الرئيس المصري للمحافظين بتحديد ساعات الحظر أو إلغائها حسب الحالة الأمنية بكل محافظة.

وأعلن محافظ بورسعيد تقليل ساعات حظر التجول بالمحافظة إلى 4 ساعات تبدأ في الواحدة صباحا، بينما قلل محافظ الإسماعيلية الحظر ليصبح بين الثانية والخامسة فجرا.

دوليا أكدت المنسقة العليا للسياسة الخارجية والامنية لدى الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون امس رغبة اوروبا بان تكون مصر مستقرة وداعمة للتحركات نحو الديمقراطية.

وأعربت اشتون للصحافيين قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي عن قلقها ازاء الاحداث الجارية في مصر مؤكدة ان «الاتحاد الاوروبي على اتصال دائم من خلال وفده في القاهرة مع الرئيس مرسي وبعض جماعات المعارضة في محاولة لدعم التحركات نحو الديمقراطية».

واكدت رغبة الاتحاد الاوروبي بان تكون مصر مستقرة وتعالج القضايا الاقتصادية وتحرز تقدم في المجال السياسي.

■ اشتون: «الأوروبي» يشعر بالقلق البالغ حيال الأحداث الحالية

■ ماهر: الأحزاب المصرية توقع على وثيقة لنبذ العنف

■ السلطات تخفض ساعات حظر التجول في مدن القناة

«الجنايات» تقضي ببراءة متهمي «الشرقية»

القاهرة - «وكالات»: قضت محكمة جنايات الزقازيق بالشرقية المنعقدة بمحكمة العاشر من رمضان لدواع أمنية امس ببراءة جميع المتهمين في قضية قتل المتظاهرين بالشرقية المتهم فيها مدير أمن الشرقية السابق وسبعة من مساعديه، وسط حضور لأهالي القتلى والمصابين.

وكان المستشار أبو النصر عثمان، المحامي العام الأول لنيابات استئناف المنصورة، قد أحال كلا من اللواء حسين مصطفى أحمد أبو شناق مدير أمن الشرقية السابق، ومحمد فوزي عباس سعدون وكيل منطقة شرق الدلتا للأمن المركزي وآخرون للمحاكمة. ووجهت لهم النيابة تهمة قتل كل من عبدالله محمد عراقي «16 سنة» ومحمد محمود المنشاوي «26 سنة» وشريف عبدالمعبود «17 سنة» وأحمد خليل «14 سنة» ووائل محمد فتحي «26 سنة» بمراكز منيا القمح والزقازيق والعاشر بتهمة القتل والتحريض والشروع في قتل وإصابة عدد كبير من المتظاهرين خلال ثورة 25 يناير.

... و«العفو الدولية» تطالب بملاحقة المجرمين

لندن - «كونا»: طالبت منظمة العفو الدولية «امنستي» السلطات المصرية بانهاء ثقافة الافلات من العقاب التي تراكمت على مدى عقود في مصر واجراء تحقيقات كاملة ومستقلة وشاملة لتقديم المسؤولين الذين ارتكبوا جرائم الى العدالة.

وقالت امنستي في تقرير موجز الليلة قبل الماضية ان هذا التطور الخطير واضح تماما من روايات شهود العيان التي جمعتها منظمة العفو الدولية في مصر محذرة من ان استمرار العنف في مصر سيخلف المزيد من الخسائر في الارواح.

واتهمت منظمة العفة الدولية قوات الامن المصرية بالاستخدام المفرط للقوة من بينها استخدام الاسلحة النارية.

ولفتت امنستي الى ان الباحثة في منظمة العفو الدولية ديانا الطحاوي متواجدة في مصر وجمعت شهادات تشير الى الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الامن واستمرار الاضطرابات.

«الانتخابات» تعلن موعد تسجيل الناخبين في «القطاع»

الأمم المتحدة تتهم حكومة الاحتلال بانتهاك القانون الدولي .. وتدعوها لوقف التوسع الاستيطاني

■ المستوطنات تتعارض مع معاهدات جنيف التي تحظر نقل سكان إلى اراض محتلة

المستوطنات الإسرائيلية تبنى على أراضي الفلسطينيين

عواصم - «وكالات»: دعا محققون تابعون للامم المتحدة إسرائيل امس إلى وقف التوسع الاستيطاني وسحب كل المستوطنين اليهود من الضفة الغربية المحتلة قائلين إن ممارساتها تنتهك القانون الدولي.

وقال تقرير صدر عن التحقيق الذي قادته القاضية الفرنسية كريستين شانيت «على إسرائيل وقف كل الأنشطة الاستيطانية دون شروط امتثالا للمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة. يتعين عليها البدء فورا في سحب كل المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأضاف التقرير ان المستوطنات تتعارض مع معاهدات جنيف لعام 1949 التي تحظر نقل سكان مدنيين الى اراض محتلة وهو ما يمكن ان يرقى الى جرائم حرب تقع في نطاق اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

وفي ديسمبر اتهم فلسطينيون اسرائيل في رسالة الى الامم المتحدة بالتخطيط لارتكاب مزيد من «جرائم الحرب» من خلال التوسع في المستوطنات اليهودية بعد ان حصل الفلسطينيون على اعتراف من الامم المتحدة بوضع دولة غير عضو وحذروا من انه يجب محاسبة إسرائيل.

ولم تتعاون إسرائيل مع التحقيق الذي شكله مجلس حقوق الإنسان في مارس اذار الماضي لبحث آثار المستوطنات في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. وتقول اسرائيل ان المجلس يتسم بتحيز متأصل ضدها وتدافع عن سياسة الاستيطان بالاشارة الى حقوق توراتية بالضفة الغربية.

وقام محققو الامم المتحدة المستقلون بمقابلة أكثر من 50 شخصا جاءوا الى الاردن في نوفمبر للادلاء بشهاداتهم بشأن الاراضي التي صودرت والضرر الذي لحق بموارد معيشتهم بما في ذلك اشجار الزيتون والعنف من جانب المستوطنين اليهود حسبما ورد في التقرير

وفي شأن فلسطيني منفصل اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الدكتور حنا ناصر عن بدء تحديث سجل الناخبين في قطاع غزة في الـ11 من شهر فبراير المقبل.

واكد ناصر الذي يزور قطاع غزة خلال لقاء عقده مساء امس الاول في مدينة غزة «ان عملية التسجيل بغزة ستحظى بمهنية عالية ولن يشوبها اي تدخل سياسي» مؤكدا ان عملية التسجيل تساهم وتحفز في قرار الانتخابات. وأعرب عن امله في عدم وضع اية عراقيل امام عمل اللجنة وعدم احداث اي تراشق اعلامي من بين حركتي «فتح» و«حماس». واعلنت الحكومة المقالة بغزة امس الاول والتي تديرها حركة «حماس» عقب لقاء وفد لجنة الانتخابات برئيسها اسماعيل هنية «الاتفاق على تحديث سجل الناخبين الفلسطينيين وذلك بناء على الموعد الذي تختاره لجنة الانتخابات».

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه عندما تبدأ لجنة الانتخابات فان مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني ستبدأ بنفس الوقت. واضاف عباس انه «عندما تعلن اللجنة بانها جاهزة لاجراء الانتخابات فاننا سنصدر مرسوم تشكيل الحكومة ومرسوم اجراء الانتخابات».

■ حنا: عملية التسجيل ستحظى بمهنية عالية ولن يشوبها أي تدخل سياسي

البحرين: اعتداء إرهابي جديد على الشرطة

المنامة - «وكالات»: نقل عن رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قوله إن عددا من رجال الشرطة اصيبوا في انفجار قنبلة محلية الصنع غربي العاصمة المنامة امس الاول. وقال الشيخ خليفة إن الانفجار تسبب في إصابة عدد من رجال الشرطة «فيما كانوا يؤدون واجبهم الوطني في حماية أمن المواطنين وضمان استقرار الوطن».

خليفة بن سلمان آل خليفة

وقالت وزارة الداخلية البحرينية في تغريدة على موقع تويتر للتدوين المصغر «عمل إرهابي يسفر عن إصابات بسيطة لثلاثة من افراد الشرطة إثر تفجير إرهابي عن بعد لقنبلة محلية الصنع عند دوار جدحفص بشارع البديع». ووصفت الوزارة والشيخ خليفة الهجوم بانه «إرهابي». وتقول الشرطة في البحرين إن عدة هجمات بقنابل محلية الصنع استهدفتها منذ ابريل وكان من بينها هجوم اسفر عن مقتل رجل شرطة في اكتوبر. وقتلت خمس قنابل محلية الصنع شخصين في البحرين في الخامس من نوفمبر وقالت الحكومة إن الهجمات تحمل بصمة حركة حزب الله الشيعية اللبنانية المتحالفة مع إيران.

وتنفي إيران الاتهامات البحرينية بالتورط في الاضطرابات السياسية. وينفي حزب الله أيضا ضلوعه لكنه انتقد تعامل حكومة البحرين مع الاحتجاجات.

ونقلت وكالة انباء البحرين عن الشيخ خليفة قوله إن البحرين ستظل مستقرة وإن مواطنيها سيحبطون «أي مخطط إرهابي للنيل من أمن المملكة».

اليمن يتعهد بحل أزمة الرهائن الغربيين... سريعاً

صنعاء - «كونا»: اكد وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القربي امس الاول ان الأجهزة الأمنية تسعى جاهدة لتحرير الرهائن الغربيين الثلاثة الذين يحتجزهم مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة منذ اكثر من شهرين في محافظة البيضاء جنوبي شرق اليمن.

وقال القربي خلال لقائه سفير فنلندا غير المقيم لدى اليمن يارنو سيريلا ان الأجهزة الأمنية والسلطات اليمنية لن تالو جهدا في العمل على سرعة اطلاق سراح المختطفين وضمان عدم المساس بهم.

الدكتور ابوبكر القربي

وخلال اللقاء اطلع القربي السفير الفنلندي على الجهود التي تبذلها السلطات الأمنية في اليمن من أجل تحرير المختطفين الفنلنديين والنمساوي من قبضة الخاطفين وضمان اطلاق سراحهم بسلام مشيرا الى ان هذه الاعمال الإجرامية لا تمت الى الشعب اليمني الذي يرفض ويدين اختطاف الأجانب بصلة وانها تعبر فقط عن مرتكبيها. من جهته عبر السفير يارنو سيريالا عن شكر وتقدير الحكومة الفنلندية للجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لإطلاق سراح المختطفين. وكان الجيش اليمني قد بدأ منتصف الاسبوع الجاري هجوما عسكريا عنيفا على معاقل تنظيم القاعدة في منطقة ولد ربيع بمحافظة البيضاء في محاولة لتحرير الرهائن الغربيين الذين يحتجزهم مقاتلو تنظيم القاعدة في تلك المنطقة وادت تلك العملية لمقتل العشرات من مقاتلي القاعدة بالاضافة لمقتل اكثر من 23 جنديا عندما فجر انتحاري سيارته في احدى النقاط العسكرية في مدينة رباع بالقرب من موقع المواجهات.

السودان وليبيا تنشران قوات مشتركة لتأمين حدودهما

طرابلس - «وكالات»: اعلن السفير السوداني لدى ليبيا حاج ماجد سوار امس الاول ان الخرطوم وطرابلس ستنشران قوات مشتركة لتامين الحدود بين البلدين «قريبا» دون تحديد موعد، بموجب بروتوكول تعاون عسكري. وقال السفير لوكالة انباء «شينخوا» «هناك بروتوكول تعاون عسكري بين قيادتي الجيشين الليبي والسوداني ينص على نشر قوات مشتركة لتامين الحدود بين البلدين»، مضيفا ان «هذه القوات سوف تنتشر قريبا». واوضح انه «بدأت حاليا خطوات عملية بتجميع القوات السودانية التي سوف تنتشر في المنطقة الحدودية المشتركة، وكذلك بدأ الجانب الليبي في تجهيز قواته، وتم تحديد نقاط تمركز هذه القوات باتجاهين». واعتبر سوار ان «من شان هذا الوضع تامين الحدود بين البلدين تامينا كاملا، وكذلك تامين القوافل التجارية التي يتوقع ان تنساب مع فتح الحدود وتوفير الامن في الاتجاهين».

حاج ماجد سوار

وكان وزير الخارجية علي كرتي، قد قام بزيارة قصيرة الى طرابلس منتصف يناير الماضي بحث خلالها مع رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي محمد المقريف «تعزيز العلاقات بين طرابلس والخرطوم، خاصة على مستوى التعاون الامني والاقتصادي».

وقال كرتي لـ«شينخوا» حينها «نسعى بشكل جاد من خلال اجتماعنا بالمسؤولين الليبيين الى تاسيس قوات عسكرية مشتركة تساهم في ضبط الحدود الكبيرة التي تربط البلدين»، وذلك اثر قرار ليبي باغلاق منافذ من الجنوب الليبي.

وكان المؤتمر الوطني الليبي قد صوت منتصف ديسمبر الماضي، على قرار باغلاق منافذ من الجنوب الليبي مع دول السودان والنيجر وتشاد والجزائر واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة. وقال كرتي تعليقا على القرار «نحن اوائل الداعين لمحاصرة تحركات المسلحين ومهربي الأسلحة والمخدرات، ونقدر إغلاق السلطات الليبية لحدودها الجنوبية» خاصة «ان لديها مساحة صحراوية شاسعة من الحدود، ويحتاج ضبطها الى جهود وترتيبات خاصة».